والواردات ان لم تكن مامونة العاقبة ولم يحصل بعده توجه تام الى الحق ولذة مرغبة في العبادات فهو شيطاني وان كانت امورا متعلقة بامور الدنيا مثل احضار الشيء الغائب كاحضار الفواكه الصيفية في الشتاء وطي المكان والزمان والنفوذ من الجدران من غير انشقاق على ما يشاهده اصحاب الدعوة وامثال ذلك مما هو غير معتبر عند اهل الله فهو جاني وان كانت متعلقة بامور الاخرة او من قبيل الاطلاع على الخواطر فهو ملكي وان كانت بحيث يعطي المكاشف قوة التصرف في الملك والملكوت كالاحياء والاماتة مع كونه على طريق الشرع فهو رحماني والفيض الالهي ينقسم الى الفيض الاقدس والفيض المقدس وبالاول تحصل الاعيان واستعداداتها الاصلية في العلم وبالثاني تحصل تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها

الفصيح

الفصيح فصح الاعجمي ككرم تكلم بالعربي وفهم عنه او كانت عربيا فازدادت فصاحته كتفصح وافصح تكلم بالفصاحة والفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم والبلاغة يوصف بها الاخيران فقط والفصاحة في اصطلاح علماء البيان خصت بالالفاظ النطقية بالمفرد والمركب هما يوصفان بها كالمتكلم والبلاغة بالقول اذ لا يكون الا كلاما ذا اسناد وهو دون المفرد يوصف بها كالمتكلم والاصل في البلاغة ان يجمع الكلام اوصافا ثلاثة صوابا في موضع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه وفصاحة المفرد كحسن كل عضو من اعضاء الانسان وفصاحة الكلام كحسن تركيب اعضاء الانسان وبلاغة الكلام كالروح الذي لاجله يرغب في البدن والمحسنات كالمزينات ولا يدرك حسن الفصيح الا بالسمع وتقدم تفصيلهما في باب الهاء

الفتنة

الفتنة هي ما يتبين بها حال الانسان من الخير والشر يقال فتنت الذهب بالنار اذا جربته بها لتعلم انه خالص او مشوب ومنه الفتانة وهي الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة فالفتنة في الاصل الامتحان والاختبار ثم كثر استعماله بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والصرف وغير ذلك فيحمل في كل موضع على ما يليق به والفتنة ايضا تشديد المحنة يقال فتن فلان عن دينه اذا اشتدت عليه المحنة حتى رجع عن دينه قال الله تعالى فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولما كان التشديد في المحنة مما يوجب كثرة الثواب لاجر وعده الله من جملة النعم فقال وفتناك فتونا كالعزة والفقر والاحتياج الى اجر نفسه وغير ذلك والفتنة ايضا الشرك كما ورد والى الفتنة حتى لا تكون فتنة والاضلال

ابتغاء

ابتغاء الفتنة والقتل ان يفتنكم الذين كفروا والصد واحذرهم ان يفتنوك والضلالة ومن يرد الله فتنته والقضاء ان هي الا فتنتك والاثم الا في الفتنة سقطوا والمرض يفتنون في كل عام والعبرة ولا تجعلنا فتنة والعذر ان تصيبهم فتنة والاختبار ولقد فتنا الذين من قبلهم والاحراق هم على النار يفتنون والجنون بايكم المفتون وقوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم اي معذرتهم بالكذب قيل في قوله تعالى والفتنة اشد من القتل ان المراد النفي عن البلد وقيل هو الكفر وفي حديث الكسوف انكم تفتنون في القبور المراد الابتلاء والامتحان

الفسق

الفسق الترك لامر الله والعصيان والخروج عن طريق الحق وهو في القران وجوه بمعنى الكفر افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا والمعصية فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين والكذب ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا اولئك هم الفاسقون وان جاءكم فاسق بنبأ والاثم فان لم تفعلوا فانه فسوق بكم والسيئات ولا فسوق ولا جدال في الحج والكل راجع في اللغة الى الخروج من قولهم فسقت الرطبة عن القشر وانه لفسق اي لخروج عن الحق ويختلف الخروج فتارة خروج فعلا واخرى خروج اعتقادا وفعلا والفاسق المطلق هو الكافر لانه هو الخارج عن جميع طاعات الله واما من كان مطيعا لما هو راس كل طاعة وهو الايمان فليس هو بفاسق مطلق والظالم اعم من الفاسق والفاجر يطلق على الكافر والفاسق اعم من الظالم لان الظلم نقض حق الغير والفساد يقع عليه وعلى الابتداع واللهو واللعب ومن الفساد ما يتضمن صلاحا جازما كقتل الخضر الغلام وخرق السفينة ومنه ما يلبس بفساد كمقابله الظالم المتعدي بفعله وقيل الكافر والظالم والفاسق كلها بمعنى واحد وهو الكفر عبر عنه في القران بالفاظ مختلفة لزيادة الفائدة واجتناب صورة التكرار

الفلك

الفلك بالضم السفينة واختلف في ان فعلا هل يجوز فيه فعل بضمتين ام لا فقيل جائز لمجيء يسر وعسر بوجهين والاصل السكون لكسرته والضمة فرع جاء من تغيير السكون وقيل لا يجوز اذ لا تخفيف في هذا التغيير ثم ان الفلك اذا استعمل مفردا كما في قوله تعالى في الفلك المشحون كان ضمه من الاصل فيذكر وبناؤه كبناء قفل واذا استعمل جمعا كما في قوله تعالى والفلك التي تجري صارت ضمة من الفتح فيؤنث وبناؤه كبناء حمر لان فعلا وفعلا يشتركان في الشيء الواحد كالعجم والعرب ولما جاز ان يجمع فعل على فعل كاسد واسد جاز ان يجمع فعل على فعل ايضا قال اهل التصريف سكون المفرد سكون قفل وسكون الجمع

Copyright © King Saud University